

أسرار التكرار في القرآن

وفي خلال هذه الآيات لولا إذ سمعتموه طن المؤمنین 12 لولا جاءوا علیه بأربعة شهداء 13 ولولا إذ سمعتموه قلتم 16 وليس هو الدال على امتناع الشيء لوجود غيره بل هو للتحضيض . قال الشاعر ... تعدون عقر النیب أفضل مجدكم ... بني ضوطرى لولا الكمی المقنعا وهو في البيت للتحضيض والتحضيض يختص بالفعل والفعل في البيت مقدر تقديره هلا تعدون الكمی أو هلا تعقرون الكمی ويختص الثاني بالفعل والأول يختص بالاسم ويدخل المبتدأ ويلزم خبره الحذف .

338 - قوله إن ا خبير بما يصنعون 30 متصل بآيات الغض وليس له نظير .

339 - قوله ولقد أنزلنا إليكم آيات 24 وبعده لقد أنزلنا آيات 46 لأن اتصال الأول بما قبله أشد فإن قوله وموعظة للمتقين 24 محمول ومصروف إلى قوله وليستعفف 33 وإلى قوله فكاتبوهم 35 ولا تكرهوا 33 فافتضى الواو ليعلم أنه عطف على الأول واقتضى بيانه بقوله إليكم ليعلم أن المخاطبين بالآية الثانية